جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

قسم الرياضيات/المرحلة الرابعة

مناهج وكتب مدرسي/العام الدراسي٢٠١٥-٢٠١٦

الاسبوع الخامس- محاضرة ٩/ مدرسة المادة/م. سناء حسين

تقويم المناهج الدراسية

: التقويم : التقويم يشمل جميع مجالات الحياة فالإنسان يقوم بتقييم نفسه بعد أداء عمل ما ليتعرف على مواطن القوة فيدعمها ومواطن الضعف فيعالجها وهو لا يقتصر- على مجال التربية كما يتخيل لنا» . وعملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي ، وهي تجري على نحو متواز مع بعض العمليات التنفيذية ، هذا إلى جانب أنها تجري أيضا على نحو متعاقب مع بعض العمليات في كلا الجانبين التخطيطي والتنفيذي، وإذا ما نظرنا إلى أي عنصر من عناصر المنهج السابقة سنلاحظ أنها تخضع دائما لعمليات تقويمية، سواء على المستوى التخطيطي أو)٣) على المستوى التنفيذي – . «مفهوم التقويم : التقويم هو «العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق)٤)الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة . «ويعرف بأنه «عملية تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ، بحيث يكون ذلك عوناً لنا في تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع الراهنة ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها «وعلى هذا فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية فهو عملية تشخيصية من حيث تحديد جوانب نواحي القوة والضعف في الشيء أو الشخص موضع التقويم وهو عملية علاجية تستلزم تقديم العلاج وهو عملية وقائية من حيث تفادى الوقوع في الخطأ عند تكرار المواقف التي كانت موضع التقويم من قبل وبذلك يكون التقويم أداة هامة من أدوات تطوير المنهج الدراسي . والتقويم في المنهج الحديث ينصب على جميع جوانب النمو للطالب و لا يقتصر- على مجرد الناحية العقلية كما أنه

يتناول جميع عناصر العملية التعليمة فيمتد إلى الأهداف –المحتوى– طرق التدريس -النشاط –الخبرات –الوسائل التعليمية – التقويم نفسه –المعلم –المباني المدرسية –الكتب الدراسية

- .أهمية التقويم : تعتبر عملية التقويم عملية مهمة بالنسبة لكل من الطلاب والمعلمين والآباء والقائمين على المدارس أو المشرفين عليها، وذلك يتضح من خلال النقاط التالية :

-1 «التقويم حافزٌ على الدراسة والعمل حيث يعد من الحوافز الأساسية في المجال التربوي ، بالإضافة إلى أنه يساعد التلميذ على اكتشاف قدراته ومواهبه.

٢- للتقويم دور كبير في تطوير المناهج وتحديثها حيث يبدأ هذا التطوير العلمي بتقويم)٢) الواقع التربوي وتحديد المشكلات ونواحي القصور، وينتهي بالعمل على علاجها

.٣ - «وللتقويم أهمية لدى المعلمين من حيث أنه يفيدهم في تحديد الوضع الحالي لطلابهم وفي إعادة صياغة الأهداف الخاصة، وفي الحصول على المعلومات الدقيقة المتعلقة بما حققه الطلاب من نتائج

.٤- وهو يفيد الآباء من حيث توضيح نقاط القوة وجوانب الضعف عند أبنائهم،)٣) ويزودهم بمعلومات عن درجة التقدم التي أحرزها أبناؤهم

- معايير التقويم يمتاز التقويم الجيد بمجموعة من الخصائص التي ينبغي العمل على توافرها لكي يؤدي التقويم رسالته ووظائفه على أفضل وجه ممكن ،وتتصل هذه الخصائص بمفهوم التقويم وما يمكن أن يؤديه من خدمات في المجال التربوي بغية تنفيذه وتطويره . وهذه الخصائص هي

١ - ينبغي أن يكون التقويم شاملاً : ويقصد به أن يكون التقويم شاملا لجميع عناصر المنهج فلا يتناول جانب دون بقية الجوانب

.٢ -ينبغي أن يكون التقويم مستمراً : والتقويم المستمر هو ذلك التقويم الذي يلازم العملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها، بل إنه يبدأ قبلها ليكون عوناً على تهيئة الظروف المناسبة للتعليم في ضوء واقع التلاميذ وواقع الظروف التي تحيطهم وتؤثر فيهم

. ٣ -ينبغي أن يكون التقويم متسقا مع الأهداف : من الضروري أن تسير عملية التقويم في اتجاه واحد يتفق مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه ،أي أن يقوم التقويم على نفس التصورات التي يقوم عليها المنهج والتي يراد تحقيقها ، فمثلاً إذا كان أحد أهداف المنهج هو : تنمية مهارات استخدام أجهزة علمية (في العلوم مثلا) بينما تركز عملية التقويم على حفظ بعض الحقائق العلمية فقط فان المعلومات التي سنحصل عليها في هذه الحالة لن تكون صادقة أو مفيدة ، إنهالا تعكس طبيعة الهدف ، ويكون التقويم عشوائياً في هذه الحالة ، ولا يساعد على إصدار الأحكام الصحيحة عن الهدف

.٤ - ينبغي أن يكون التقويم اقتصادياً : و التقويم الاقتصادي يساعد على اقتصاد النفقات والجهد والوقت ، ومن عيوب الامتحانات التقليدية أنها تستغرق في معظم الأحيان وبخاصة)٢) الامتحانات العامة وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً ونفقات طائلة .

٥ -ينبغي أن يكون التقويم علمياً : يقصد بالتقويم العلمي ذلك التقويم الذي يستند إلى أسس من نتائج البحث العلمي في مجال القياس والتقويم التربوي . ويمتاز التقويم العلمي بسمات معينة تكون عوناً على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة ، ومن أهم السمات ما يأتي : الصدق– الثبات – الموضوعية

. ٦ -ينبغي أن يكون التقويم مميزاً : التقويم المميز هو الذي يعين على التمييز بين المستويات ، ويساعد على إظهار الفروق الفردية ، والتقويم المميز يتناول جميع الأهداف ، وجميع جوانب النمو ، والقدرات والمهارات ، وبذلك يعين على اكتشاف المواهب وتعرف نواحي الضعف والقوة

. ٧ - ينبغي أن يعتمد التقويم على وسائل وأساليب متعددة : فالعملية التعليمية تتضمن جميع جوانب الخبرة ومستوياتها ، وتتضمن جوانب النمو وأهدافه المتنوعة، لكي تعطي التصور الكامل والصورة الحقيقية لجميع هذه الأمور دون أن تطمس بعضها أو تتجاهله ..